

## الغدير

[55] القرن الثامن 69 الإمام الشيباني الشافعي المولود: 703 المتوفى: 777 سأل أحمد ربي

طاعة وتعبدًا \* وأنظم عقداً في العقيدة أوحداً أفادتكم النعماء مني ثلاثة: يدي ولساني  
والضمير محبباً وأشهد أن لا رب غيره \* تعزز قدماً بالبقا وتفرداً هو الأول المبدى بغير  
بداية \* وآخر من يبقى مقيماً مؤبداً سميع بصير عالم متكلم \* قدير يعيد العالمين كما بدا  
مريد أراد الكائنات لوقتها \* قديم فأنشأ ما أراد وأوجد حياة وعلم قدرة وإرادة \* كلام  
وأبصار وسمع مع البقا إله على عرش السماء قد استوى \* وباين مخلوقاته وتوحداً فلا جهة  
تحتوي الإله ولاله \* مكان تعالى عنهما وتمجداً إذ الكون مخلوق وربى خالق \* لقد كان قبل  
العرش مولى وسيدا إلى أن قال بعد ذكر أصول العقائد ومدح الخلفاء الثلاث: ولا تنس شهر  
المصطفى وابن عمه \* فقد كان بحراً للعلوم مسدداً وأفدى رسول الله حقاً بنفسه \* عشية لما  
بالفراش توسداً ومن كان مولاه (النبي) فقد غدا \* (علي) له بالحق مولا ومنجداً ولا تنس باقي  
صحابه وأهل بيته \* وأنصاره والتابعين على الهدى فكلهم أثنى الإله عليهم \* وأثنى رسول  
الله أيضاً وأكداً فلا تك عبداً رافضياً فتعتدي \* فويل وويل في الورى لمن اعتداً فحب جميع الآل  
والصحب مذهبي \* غدا بهم أرجو النعيم المؤبداً

---